بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

الماوردي كتاب القضاء العلامة عن أبي محمد بن فارس العبدي من مدينة صنعا المحمية بالله تعالى وسلم
عن جارية مملوكة لمسلم وله ابن يحمد عهد بن الامام الحكم على اسلم سنة اثنتين قبل الوضع وقيل
التعبير أبو عوف لان الاولى وصحت قبل موته بقدر ما بينه انام والاخرى فاتت السنة
اوراه ف عليها فخير على قاعدة اهل المذهب انه لا يبعد الدعوة فاجاب عليه الموالي الموحدين
ودعوا جاه الرجال فلله درة من شهاب في غابات وخلال مشكلات الله الرحمن
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله المعبود الحق
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق ورد من الحق لطهره على الدين كله ولو كره المشركون
وبعد فان العزائم الزوجة والامة سببا خذ الوطي لاجل العقد والملك مع امكان
من الدعوة لانه سببا جاز تسبيه بها تزوجها وغليك وطيها غيره مع بقاء ملكه لرقبتها او بيعها
فلا يثبت له عليها قرار ان وطي واقر بوطها لم يدع ما في بطنها بالقول او كان في ملكه او اذا
نفسه فانه ليس عبد الا الطف بقوان الاحوال لا العلم العبد كالاعمى كذبح الذبيحة
لولي ان يعلل حيث لا يستطيع من عليه الحق ان يعلل ذهبا منه ومن اليهود اظهار الشرائع
كما ذلك اكثر احوال الخواص وقد اكفاء ركب عبد بن زمعة حيث اي ذلك القرار فادعاه ابنه
ما لم يدع لنفسه فقرنه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وشاهد فراشا حيث قال الولد للفراش
للعاهر الحجر كما شاء اذا تقرر ذلك فالولد الحادث من تزوجه الخصي اجتهد وهو الولد
الذي في بطن امرأة الاخرى والولد الحادث الولد عبد الله بن الحسن من زنا مع تغير عقله لا حقوق
قاعدا الله عليه فالم مقام الدعوة المنكرة الوجه الثاني ان ادعاه الولي مع تعذر ادعاء المالك
في حق من تعذر عليه الادعاء كالمجنون والميت قائم مقام ادعاء المالك نفسه والولي ما يدعي حيث
حصل له من القرائن ما يحصل للمالك نفسه من القرائن الحاصلة له على الدعوة والاستماع اعتبار مع الدعوة
الله العين ذلك وتعذر انكار هو وهذا من الاعلال عمل لا يستطيع الاعلال غير نفسه الله وقوله الله
تعالى في قوله فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليمل وليه بالعدل
وقد اقر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ادعاء عبد بن زمعة لابنه ولفظ الحديث عن عائشة رضي الله
عنها ان عتبة وهو ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه وفي رواية فنظر رسول الله صلى الله وعلى اله وسلم شبها بعتبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)